

Distr.: General
1 March 2024
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 1 آذار/مارس 2024 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن يعتزم أن يعقد، برئاسة اليابان، مناقشة مفتوحة في 13 آذار/مارس 2024 بشأن موضوع "تعزيز منع نشوب النزاعات - تمكين جميع الجهات الفاعلة بما في ذلك النساء والشباب"، فيما يتعلق بالبند المعنون "بناء السلام والحفاظ على السلام". وفي هذا الصدد، أعدت اليابان المذكرة المفاهيمية المرفقة طيه (انظر المرفق). وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يامازاكي كازويوكي
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 1 آذار/مارس 2024 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية للمناقشة المفتوحة التي سيعقدها مجلس الأمن يوم الأربعاء 13 آذار/مارس 2024 بشأن موضوع "بناء السلام والحفاظ على السلام: تعزيز منع نشوب النزاعات - تمكين جميع الجهات الفاعلة بما في ذلك النساء والشباب"

معلومات أساسية

أهمية منع نشوب النزاعات وتكرارها

رغم جهودنا المستمرة، يواجه العالم العديد من النزاعات التي تعرض حياة الناس لأخطار جسيمة وتقوض الأمن البشري. وتؤدي العوامل المضاعفة للمخاطر الجديدة مثل تغير المناخ والجوائح وانعدام الأمن الغذائي وأمن الطاقة إلى تفاقمها أكثر. وينبغي أن يتمثل هدفنا المشترك في إقامة عالم تُحترم فيه الكرامة الإنسانية لكل فرد ولا يتخلف فيه أحد عن الركب، وتحقيقاً لهذه الغاية، يكتسي تحقيق السلام المستدام عن طريق منع العودة إلى النزاع أهمية حيوية. والأفضل من ذلك هو منع نشوب النزاعات في المقام الأول. ولا يمكننا منع نشوب النزاعات وتكرارها من تجنب المآسي البشرية والآثار المدمرة للنزاعات فحسب، بما في ذلك آثارها السلبية على المكاسب الإنمائية، بل إنه يمثل وسيلة أكثر فعالية من حيث التكلفة بكثير مقارنةً بالتكاليف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمالية الناجمة عن نشوب أي نزاع. ويدعو الأمين العام للأمم المتحدة أيضاً إلى تعزيز منع نشوب النزاعات بوصفه أحد أولويات "خطته الجديدة للسلام". ولذلك، قد حان الوقت لفحص الدروس المستفادة من تجاربنا السابقة في مجال منع نشوب النزاعات وتكرارها ولتحديد الإجراءات الملموسة التي ينبغي أن نتخذها بالتعاون مع الكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

الخطاب المحيط بالنهج المتبعة /إزاء تعزيز منع نشوب النزاعات

هناك فهم مشترك على نطاق واسع بأن اتباع نهج شامل يكفل الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى لتحقيق السلام المستدام. ويقتضي اتباع منظور طويل الأجل والتطلع إلى مرحلة ما بعد النزاع مِمَّا أن نعالج بشكل شامل الأسباب الجذرية للنزاعات وأوجه الضعف في المجتمعات، مما يقودنا إلى اتخاذ تدابير من أجل بناء القدرة على الصمود. وتتبع تلك القدرة على الصمود من نظام اجتماعي مستقر تدعمه مؤسسات تدافع عن الكرامة الإنسانية للجميع وتمكّن الأفراد من التمتع بحياتهم بشكل كامل. ويكتسي بناء القدرات أهمية حيوية لبناء تلك المؤسسات، وهو ضروري ليكتشف الناس التحديات التي قد تؤدي إلى نشوب النزاعات ومواجهتها ومعالجتها، مما يسهم في منع نشوب النزاعات وتكرارها.

وينبغي توسيع نطاق التمكين ليشمل جميع أفراد المجتمع، كما تكتسي مشاركة النساء والشباب مشاركة كاملة ومتساوية ومجدية أهمية حاسمة لتوطيد السلام، على أساس المبادئ الواردة في الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن. وسيؤدي ذلك إلى زيادة تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود بالتوازي مع توطيد المسؤولية الوطنية عن السلام المستدام، وذلك ليس فقط في فترات النزاع وإنما أيضاً في الفترات التي تكون أكثر استقراراً.

أدوار المنظمات والهيئات الدولية، بما فيها مجلس الأمن

من الأهمية بمكان أن يقوم مجلس الأمن، بوصفه الهيئة الدولية التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن التصدي للأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين، بمناقشة بناء السلام، ولا سيما منع نشوب النزاعات وتكرارها، وبإدماج مداولاته في هذا الشأن في قراراته. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن للمجلس، بل وينبغي له، أن يخطط استراتيجياً للانتقال السلس وأن يكفله، ولا سيما في سياق انسحاب عمليات الأمم المتحدة للسلام وإعادة تشكيلها، من منظور منع تكرار النزاعات. ويمكن للمجلس أيضاً أن يشجع على توثيق التنسيق في إطار تبادل المعلومات والإنذار المبكر داخل هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، وداخل منظومة الأمم المتحدة بأسرها وخارجها بالتوازي مع احترام المسؤولية الوطنية.

وعلاوة على ذلك، يقتضي اتباع نهج شامل يكفل الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من جميع الجهات الفاعلة المعنية أن تتعاون تعاوناً كاملاً مع بعضها. وفي هذا الصدد، يمكن للجنة بناء السلام أن تشكل محورا يسعى إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وكذلك مع المؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني.

الأهداف

نظراً إلى أن مجلس الأمن يؤدي دوراً حيوياً في منع نشوب النزاعات وتكرارها، ستسلط المناقشة المفتوحة الضوء على التحديات التي تواجهها الدول في منع نشوب النزاعات وتكرارها، وستناقش كيف يمكن للمجتمع الدولي، بما في ذلك المجلس، أن يدعم بطريقة تعاونية الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي لتلك التحديات. وسيتمثل أحد مجالات التركيز في كيفية بناء القدرة على الصمود وتعزيز المشاركة الهادفة لجميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك النساء والشباب، من خلال الاستثمار في الأفراد وتمكينهم.

وستُفسح المناقشة المفتوحة المجال تحديداً لمناقشة كيف ينبغي لمجلس الأمن أن يدعم المسؤولية الوطنية للدول الأعضاء فيما يتعلق بتحديد الأسباب الجذرية للنزاعات وتشجيع الدول على تنفيذ خطط واستراتيجيات منع نشوب النزاعات المصممة خصيصاً لمواءمة احتياجاتها، باتباع نهج شامل يكفل الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، بدعم من منظومة الأمم المتحدة بأسرها وخارجها. وتجدر الإشارة إلى أن الأمين العام أوصى بأن تضع الدول الأعضاء استراتيجياتها الوطنية لمنع نشوب النزاعات، التي من شأنها أن تساعد على تعزيز بنيتها التحتية الوطنية للسلام.

وعند التطلع إلى المستقبل، نأمل أن تسهم المناقشة المفتوحة أيضاً في المناقشات المؤدية إلى مؤتمر القمة المعني بالمستقبل واستعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة لعام 2025، بما في ذلك المناقشات بشأن تعزيز وتحديث مجموعة أدوات الأمم المتحدة لمنع نشوب النزاعات وتكرارها، مع مراعاة منظور المرأة والسلام والأمن، والشباب والسلام والأمن على النحو الذي أكدته الأمين العام في الخطة الجديدة للسلام.

الأسئلة الموجهة للمناقشة

1 - ما هو الدور المتوقع من مجلس الأمن أداءه لاتباع نهج شامل إزاء تحقيق السلام المستدام من خلال منع نشوب النزاعات وتكرارها، لا سيما من حيث بناء القدرة على الصمود والاستثمار في جميع الجهات الفاعلة وتمكينها، بما في ذلك النساء والشباب؟ وما هي الدروس التي يمكن أن نستخلصها من التجارب السابقة؟

- 2 - ما هي الإجراءات الملموسة التي يمكن أن يتخذها كل من مجلس الأمن والأمم المتحدة لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء بقيادة وطنية لمنع نشوب النزاعات وتكرارها؟ وما هي أهمية قيام كل دولة عضو بصياغة استراتيجياتها الوطنية لمنع نشوب النزاعات، وما هي العناصر التي يمكن أن تتضمنها تلك الاستراتيجية؟ وماذا تتوقع الدول الأعضاء من المجلس ومن منظومة الأمم المتحدة لدعم صياغة وتنفيذ تلك الاستراتيجية؟
- 3 - كيف يمكن تعزيز النظام المتعدد الأطراف للتعبيل بجهود منع نشوب النزاعات بهدف بناء سلام مستدام؟ وما هي أوجه التعاضد التي يمكن أن يحققها مجلس الأمن من خلال تعزيز التنسيق والتعاون مع لجنة بناء السلام والمؤسسات المالية الدولية والهيئات الأخرى؟
- 4 - عندما تتسحب عمليات الأمم المتحدة للسلام من بلد ما أو تعيد تشكيل حضورها ليتحمل فريق الأمم المتحدة القطري والوكالات والصناديق والبرامج مزيداً من المسؤوليات من حيث دعم الدولة المضيفة، ما هي العوامل والتحديات الحاسمة الأهمية للتخطيط لعملية انتقالية سلسة ولتنفيذها بهدف ضمان منع تكرار النزاعات؟
- 5 - ما هي التحديات التي تعترض تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية والمجدية لجميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك النساء والشباب، في منع نشوب النزاعات وتكرارها من أجل تحقيق السلام المستدام وما هي الفرص التي يتيحها تعزيز تلك المشاركة؟

شكل المناقشة المفتوحة

ستُعقد الجلسة يوم الأربعاء، 13 آذار/مارس 2024، الساعة 10:00 على شكل مناقشة مفتوحة لتيسير مشاركة الأعضاء على نطاق واسع. وقد دُعي المتكلمون التالية أسماؤهم إلى تقديم إحاطات إلى المجلس:

- 1 - وكالة الأمين العام للشؤون السياسية
 - 2 - الممثل الدائم للبرازيل ورئيس لجنة بناء السلام، سيرجيو فرانسو دانيزي
 - 3 - ممثل أو ممثلة عن الأوساط الأكاديمية
 - 4 - ممثل أو ممثلة عن المجتمع المدني
- وعلى الدول الأعضاء الراغبة في المشاركة بالحضور الشخصي أن تسجل أسماءها في قائمة المتكلمين من خلال النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (eSpeakers) في البوابة الإلكترونية للوفود e-deleGATE. ويجب أن تُحمّل في النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين في البوابة الإلكترونية للوفود رسالة توجّه إلى رئيس مجلس الأمن تتضمن طلباً للمشاركة وفقاً للمادة 37 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، وتكون موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة. وسيُفتح باب التسجيل للمشاركة في الجلسة المذكورة في 8 آذار/مارس 2024، الساعة 9:30.

ويرجى من جميع المتكلمين تقديم مداخلات موجزة وفي حدود ثلاث دقائق (أربع دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة). وسيبدأ الضوء الأحمر على طوق الميكروفون في الوميض بعد دقيقتين ونصف من بدء المداخلة. ويمكن لرئيس الجلسة أن يشجع المتكلمين على اختتام كلمتهم، حسب الاقتضاء، مباشرة بعد انقضاء 30 ثانية من الحد الزمني. ونظراً للقيود الإدارية الحالية التي تواجهها الأمم المتحدة، قد يضطر الرئيس إلى اختتام المناقشة المفتوحة دون الانتهاء من قائمة المتكلمين.